



وممكن فمك ومحب بلادك واعطياه كتاب باذان ولا اطلع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم على مضمون الكتاب وسبع حكايتهم المرفوعة
 تبسم ودعاهم الى الاسلام **وفي** رواية انها حين دخل على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كان قد حلقها كلها واعفيا شواربها
 وارث شفاها فله النظر اليها وقال وليكن من امركم بهذا قال لا ريب
 يعنيا كسر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن ربي امرني باعفا
 حتى وقص شاذي **وفي** المسكاة عن زيد بن ارقم ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال من لم ياخذ من شاربهم فليس من ادوا
 احمد والترمذي والنسائي واورد الكرماني في مسالكه ثم تعويل
 المثارب وعقوبه فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم من طول
 شاربهم عوقب باربعة اشياء لا يجد شفا عني ولا يشرب من حوضي
 ويجوز في قبره ويبعث الله اليه نكير ومنكر في غضب **وفي**
 انها كانا يتكلمان بالجلد فارخعتا بوا ردهما من هيبه محلي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ان لم تاذ معنا فالك
 جواب لذلك باذان فقال لها الرجعا حتى تاتياني عند فلما خرجتا
 عنده قال احدهما لصاحبه لو مكنتا في مجلسي هذا الرجل الكرما لسا
 كفت على نفسي الهلاك وقال صاحبه واني ايضا ما لقيت قهرا
 ما وقع لي اليوم في محضر هذا الرجل من الخوف فاعلم ان له شاذا فاني
 جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجزعه لان الله عز وجل قد
 سلط على كسري ابنه شيرويه فقتله في شهر كذا وكذا العبد المذنب
 الليل كذا وكذا ساعة فلما اتيا النبي صلى الله عليه وسلم من الغد
 قال

قال ان ربي قد قتل الليلة ركبنا بعد ما خفي من الليل سبع ساعات سلط
 على كسري ابنه شيرويه حتى يقر بطنه وكانت تلك الليلة ليلة الدخان
 انما شدة من جدي الاول من السنة السابعة من الهجرة قال اذ هبوا خيرا
 صاحبكم يعني باذان هذا الكافر فقال له لاهل بركي بالقرآن اذا قد تعلمت
 ما هو ليس من هذا فنكتت بها عنك وتخبر الملك قال نعم خيرة
 عني وقل لاه ان ربي وسلطاني سيبليغ ما بلغ منك كسري وفتني شقي
 الخف والكافر وقل لاه انك ان اسلمت اعطيت ما تحب بدن وملكك
 علي فومك من الانبا **وفي** الاكثاريون ان كسري راي في النوم بعد ان
 اخبر لعله اخرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة ونزوله ربه رب ان
 سلط وضع في الارض الى السماء حشرا لئلا يحول اذا قتل رجل عليه عمامة
 وازار وروا فصعد السلم حتى اذا كان بمكان منه نودي ان فارس ورجلها
 ونساها ولا تمها وكسرها فاقبلوا فجعلوا في جوارقهم دفع الجوارق الي
 ذلك الرجل فاصبح كسري تحس النفس محزون لتلك الروايات وذكرها
 لاساورته فجعلوا يهولون عليه الامر فيقول كسري هذا امر يرا دبه
 فارس فلم يزل يهيم ما حيي فدم عليه عبد الله بن حذافة بكاء رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يدعو الي الاسلام **وفي** المنقعي روي ان
 كسري كان اذا ركب اركب امامه رجلا ن يقول ان له ساعة فتساعة انما
 عبيد وليست برب فيشرب براسه اي نعم قال فركب يوما فقال له ذلك ولم
 يستد براسه فشكوا الي صاحب شرطته فركب صاحب شرطته ليعاينه
 وكان كسري قد نام فلما وقع صوت حواري الروان في سمعه استيقظ فدخل
 عليه صاحب شرطته فقال اعظموني ولم تدعوني انام اني رايت الليلة